Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك كثير من كتاب النظم الذين لم يكونوا يهدفون الى كتابة الشعر، وقد طوى النسيان معظمهم بسرعة، والفرق هو أنهم لم يكتبوا شعراً قط. أما كيبلنغ فيكتب الشعر بالفعل، غير أن هذا ليس ماكان يقصد اليه. وهذه الغرابة في القصد هي ماكان يجول في ذهني لدى تسميتي كيبلنغ «كاتب القصيدة الغنائية». وسوف يقتضي توضيح ماأقصده بذلك بعض الوقت. ذلك أنني أقوم بتوسيع معنى كلمة «القصيدة الغنائية ــ Ballad» وبتحديدها أيضاً الى حد ما . فمن الحق أن هناك خيطاً لاينقطع من المعنى الذي يربط بين الأنواع المتباينة من الشعر الذي تم تطبيق مصطلح «القصيدة الغنائية ــ Ballad» عليه. ففي «قصيدة الحدود» القصصية تتجه النية الى سرد قصة عن طريق مايُعَدُّ ،في تلك المرحلة من الأدب ، الشكل الطبيعيّ للقصة التي يقصد بها اثارة الانفعال. والشعر فيها عارضٌ ولاشعوري الى حد ما، والقالب هو المقطع الشعري القصير المقفى. ويتركزّ انتباه القارىء على القصة والشخصيات، ولابد أن يكون للقصيدة الغنائية معنى ممكن الفهم بصورة مباشرة من قبل مستمعيها. وقد تؤدي مرّات الاستماع المتكررة الى توكيد الانطباعات الأولى، وتكرار الأثر ، غير أن الفهم الكامل ينبغي تبليغه في سماع[1] واحد. ويجب أن يكون الشكل العروضي بسيط النوع مما لا يلفت الانتباه إلى ذاته ، غير أن ضروب التكرار والمرجّعات (اللازمات) يمكن أن تسهم في أثرٍ سحري .وينبغي ألا تكون هناك تعقيدات عروضية تتناسب مع ضروب التدقيق في الاحساس التي لايمكن التجاوب معها بصورة مباشرة. وفي مرحلة أخرى من الثقافة ــ كما هو الحال عند الانجلو ساكسون، وفي الأشكال المتقنة من اللغة الويلزية ــ يطور الشعر فعالية شعورية تقتضي فعالية في التقدير من جانب المستمعين وتفرض الأشكال على المنشد قيوداً وعقبات يعرض براعته في التغلّب عليها. ويجب أن نتذكر أن هذه الشوائب ليست موجودة فيما

---

(١) hearing .